

روسيا ترفض اتهامها باستهداف المدنيين وتطالب بـ «دليل»

## مخيمات النازحين تنوء بالفارين من حلب.. وتركيا تتوقع نزوح مليون

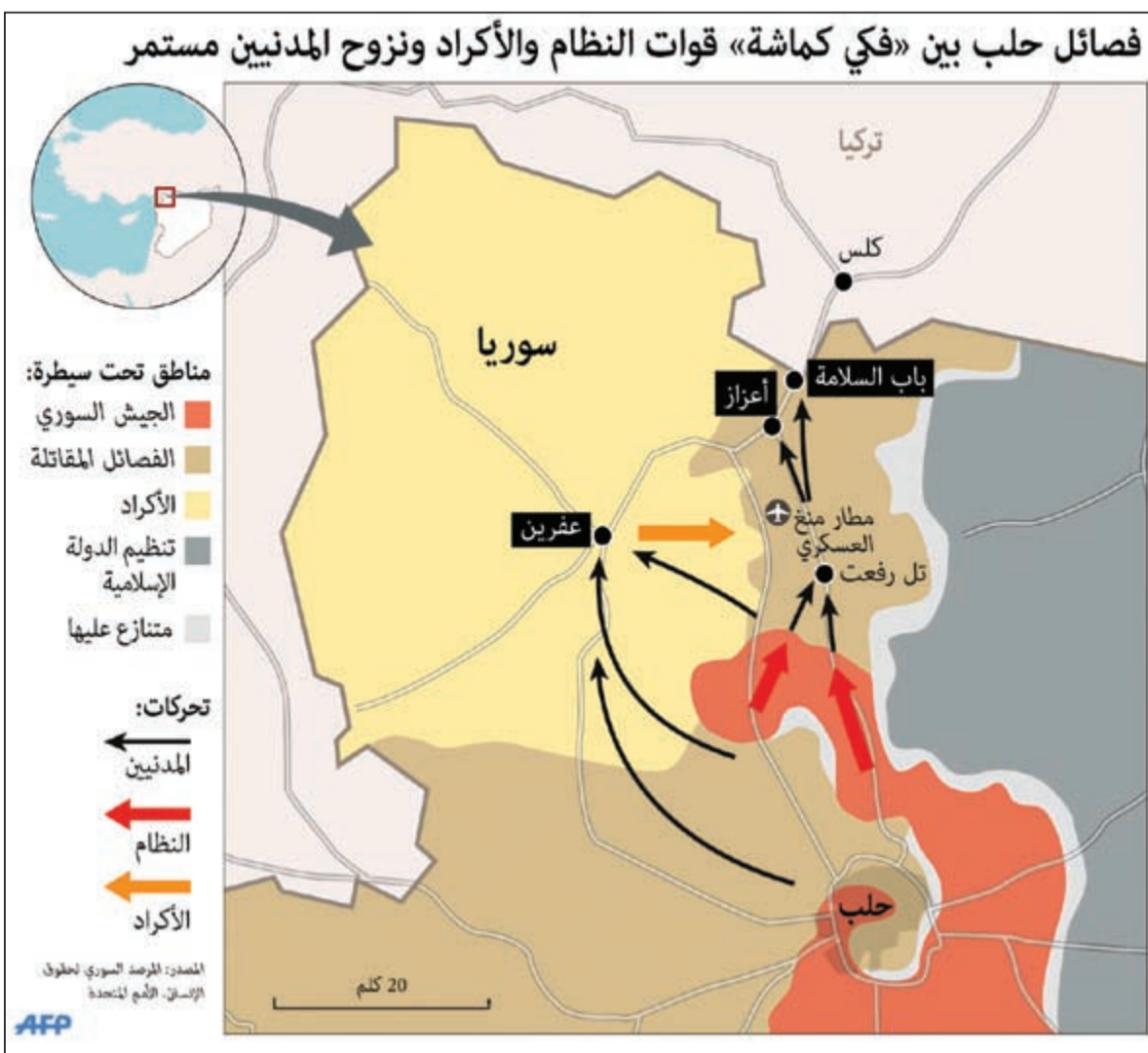
عواصم - وكالات: بلغت مخيمات النازحين الفارين في المنطقة الحدودية الفاصلة بين سورية وتركيا طاقتها القصوى على الاستيعاب، في وقت دعت المفوضية العليا للاجئين انقرة لفتح حدودها أمامهم.

غير أن تدفق عشرات الالاف استمر هربا من الهجوم الواسع الذي تشنه قوات النظام في محافظة حلب والغارات الروسية العنيفة وهو ما تنفيه موسكو.

وقالت منظمة «الطباء بلا حدود»، بحسب ما نقلت عنها وكالة فرانس برس «تسببت موجة النزوح الاخيرة في الضغط على أكثر من عشرة مخيمات موجودة في الخط الحدودي الممتد من شمال اعزاز حتى تركيا».

وأعلن مكتب الامم المتحدة للشؤون الإنسانية أن ثمانية مخيمات عشوائية في الجانب السوري من الحدود مع تركيا بلغت طاقتها «الاستيعابية القصوى»، لافتا الى نزوح نحو 31 ألف شخص من مدينة حلب ومحيطها في الالام الاخيرة، و80٪ منهم من النساء والأطفال، ويضطر العديد من النازحين الى «النوم في الشوارع والعراء بدون بطانيات او اغطية»، وفق منظمة اطباء بلا حدود.

وأوضحت أن منظمات الاغاثة كانت توزع خياما مخصصة لسبعة اشخاص لكن أكثر من عشرين شخصا يضطرون الى المبيت فيها في وقت لم تعد منازل سكان القرى الحدودية قادرة على استيعاب عدد اضافي من النازحين.



وحثت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تركيا على فتح حدودها أمام اللاجئين الفارين من حلب تنفيذاً لالتزاماتها الدولية بحماية الهاربين من

التهجير من دون أن يتمكنوا من حمل شيء معهم، وتقول «معظم العائلات غادرت بنفاياتها فقط» مشيرة الى تسجيل «حالات اسهال» بين النازحين بسبب البرد والاختناظ.

وتعمل منظمات الاغاثة في المنطقة الحدودية مع تركيا على تلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين الذين اضطروا الى ترك منازلهم جراء العمليات العسكرية والقصف الجوي

المعارضة، هذا وأفادت، منظمات غير حكومية أمس بأن أكثر من مليون سوري يعيشون تحت الحصار بعد خمس سنوات من الحرب، مشيرة الى ان الازمة «أسوأ بكثير» مما تحدث عنه مسؤولو الامم المتحدة.

وكتبت جمعية «باكس» الهولندية و«معهد سورية» الأميركي: ان «المعلومات التي جمعتها حديثا مبادرة «سج» واتش» (مراقبة الحصار) تبين ان هناك أكثر بكثير من مليون سوري يخضعون للحصار في مناطق داخل دمشق وفي محافظات ريف دمشق وفي حمص ودير الزور ومحافظة ادلب، وهذه الالام تضم 1099475 محاصرا معظمهم من قبل قوات النظام بحسب التقرير. وهؤلاء الأشخاص معرضون «لمخاطر الوفاة بصورة متزايدة»، بسبب نقص المواد الغذائية والكهرباء ومياه الشرب.

في غضون ذلك، قالت روسيا إنه لا يوجد «دليل موثوق به» على سقوط قتلى من المدنيين نتيجة للغارات الجوية الروسية في سورية وذلك في رفض لانتقاد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للحملة الجوية التي تشنها روسيا وما تسببه من معاناة للمدنيين.

وردا على تصريحات ميركل قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين «رغم سبل التصريحات الهائل هذه لم يقدم أحدها حتى الان دليلا واحدا له مصداقية على صحة هذا الكلام».

الصراعات أو الاضطهاد، وقال وليام سبيندلر المتحدث باسم المفوضية: ان المفوضية تتفهم مسأوف تركيا من «تدفق كبير محتمل» على البلاد التي تستضيف بالفعل أكثر من 2,5 مليون لاجئ سوري.

لكن تركيا التي تستضيف نحو 2,5 مليون سوري أبدت خشيتها من وقوع «الأسوأ». وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: إن تركيا تسمح بدخول اللاجئين السوريين «بطريقة محكمة»، وإنها سمحت حتى الآن بدخول عشرة آلاف لاجئ من نحو 50 ألف شخص وصلوا إلى حدودها في موجة التدفق الأخيرة.

وقال الوزير التركي في مؤتمر صحافي مع نظيره المجري خلال زيارة ليودابست: إن عدد اللاجئين المتدفقين على تركيا قد يصل إلى مليون شخص إذا استمرت الحملة العسكرية الروسية والحكومية السورية على المعارضة. بدورها قالت الامم المتحدة أمس: إن مئات الالاف من المدنيين قد تنقطع عنهم إمدادات الطعام إذا نجحت قوات الحكومة السورية في محاصرة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب وحذرت من موجة فرار جديدة للاجئين.

وتخشى الأمم المتحدة أن يقطع تقدم القوات الحكومية الطريق الوحيد المتبقي بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب ومعابر الحدود التركية الرئيسية والتي كانت بمنزلة شريان حياة للمناطق التي تسيطر عليها

المشاركة الأميركية، ويقول محللون أن نجاح أو فشل دبلوماسية كبرى في الاشهر المقبلة قد يحدد ما إذا كانت جماعات المعارضة التي تدعمها الولايات المتحدة ستشارك في المفاوضات من أجل تسوية للصراع السوري أو ما إذا كانت تلك الجماعات تواجه الانهيار وربما الانضمام إلى تدفق اللاجئين أو العناصر المتطرفة مثل تنظيم داعش.

وقال جيفري وايت، المحلل السابق لدى وكالة المخابرات العسكرية والذي يعمل حاليا بمعهد سياسة الشرق الأدنى، ان البيت الأبيض أخطأ بعدم إعداد استراتيجية توازن بين الاستجابة العسكرية والاستجابة الدبلوماسية لتفكك سورية ويدفع الثمن الآن. وأضاف في إشارة إلى الجهود الدبلوماسية «لم تفعل.. ولن تفعل».

ويهدف نهج كبرى - الذي سيحتاج لتأييد روسيا كي ينجح - إلى منح المعارضة منتفسا كافيا حتى تعود إلى مائدة التفاوض عقب تعليق محادثات السلام في جنيف الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الأميركية «يعتقد كبرى أنه إذا تمكنت من التوصل لوقف لإطلاق النار وجرى تسليم المزيد من المساعدات.. فمن الممكن تحقيق تقدم دبلوماسي آخر». وأضاف «من الصعب استمرار الحوار في وقت يتعرض فيه الناس للقتل والتجوع حتى الموت».

وسيكون اجتماع مجموعة دعم سورية في ميونيخ بعد غد حيويا لإنقاذ العملية الدبلوماسية التي كانت عنصرنا رئيسيا في سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه سورية والتي تميزت برغبته في الحد من

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أميركيون أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيسعى للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في سورية وتقديم مساعدات للمدنيين وذلك قبيل اجتماع مهم في ميونيخ هذا الأسبوع مع محاولته إبقاء عملية السلام الهشة في مسارها.

ويأتي تجديد الجهود لإنقاذ الدبلوماسية في الوقت الذي عبرت فيه شخصيات من المعارضة السورية ومن دبلوماسيين غربيين ومحللين عن القلق من أن جهود السلام تكاد تفشل بسبب الحملة العسكرية الروسية التي دعمت قبضة الرئيس السوري بشار الأسد على السلطة.

ويتساءل منتقدو نهج كيري ان كان وقف إطلاق النار إذا تحقق سيأتي بعد فوات الأوان.

## أميركا تكثف جهودها لإنجاح محادثات السلام.. وشعبان تتوقع فشلها

الوطني لوقى الثورة والمعارضة السورية الذي يعمل الآن لدى معهد الشرق الأوسط وهو مؤسسة بحثية، ان قادة المعارضة المسلحة السورية وزعماء المعارضة السياسية يشعرون بالغضب من إدارة أوباما لاعتمادها ان موسكو صادقة بشأن التسوية السياسية.

من جانب آخر، قالت مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد بثينة شعبان خلال مقابلة مع «رويترز» أمس ان هدف الجيش من العمليات العسكرية الجارية في شمال البلاد هو تأمين الحدود مع تركيا وإعادة بسط سيطرته على مدينة حلب، مضيفة أنها لا تتوقع نجاح الجهود الدبلوماسية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت العمليات العسكرية ستستمر بهذه الوتيرة، قالت «أكيد بأن ذلك».

ولم يتضح بعد ما إذا كانت المعارضة السورية ستعود للمحادثات بحلول 25 الجاري على أبعد تقدير كما اقترح مبعوث الامم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديبستورا.

وقال ممرضون وسكان والمرصد السوري لحقوق الإنسان ان الجيش السوري وحلفاءه يعدون نحو 5 كيلومترات عن مدينة تل رفعت الخاضعة لسيطرة المعارضة على بعد نحو 25 كيلومترا من الحدود التركية في واحد من أكبر التحولات في الحرب.

وقال دبلوماسي غربي تحدث شريطة عدم نشر اسمه «إذا أعلقت الحدود بين سورية وتركيا فلن يصمد هؤلاء الرجال على قيد الحياة طويلا، التحدي الآن هو حماية رأس المعارضة من الغرق».

وقال مرهف جويجاتي، العضو السابق في الائتلاف

ويعتقد نهج كبرى - الذي سيحتاج لتأييد روسيا كي ينجح - إلى منح المعارضة منتفسا كافيا حتى تعود إلى مائدة التفاوض عقب تعليق محادثات السلام في جنيف الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الأميركية «يعتقد كبرى أنه إذا تمكنت من التوصل لوقف لإطلاق النار وجرى تسليم المزيد من المساعدات.. فمن الممكن تحقيق تقدم دبلوماسي آخر». وأضاف «من الصعب استمرار الحوار في وقت يتعرض فيه الناس للقتل والتجوع حتى الموت».

وسيكون اجتماع مجموعة دعم سورية في ميونيخ بعد غد حيويا لإنقاذ العملية الدبلوماسية التي كانت عنصرنا رئيسيا في سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه سورية والتي تميزت برغبته في الحد من

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أميركيون أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيسعى للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في سورية وتقديم مساعدات للمدنيين وذلك قبيل اجتماع مهم في ميونيخ هذا الأسبوع مع محاولته إبقاء عملية السلام الهشة في مسارها.

ويأتي تجديد الجهود لإنقاذ الدبلوماسية في الوقت الذي عبرت فيه شخصيات من المعارضة السورية ومن دبلوماسيين غربيين ومحللين عن القلق من أن جهود السلام تكاد تفشل بسبب الحملة العسكرية الروسية التي دعمت قبضة الرئيس السوري بشار الأسد على السلطة.

ويتساءل منتقدو نهج كيري ان كان وقف إطلاق النار إذا تحقق سيأتي بعد فوات الأوان.

## هيئة التنسيق النقابية للإضراب العام حال الزيادة على المحروقات

## مصادر: الراعي يقترح جمع الأقطاب الموارنة بعدما أصبحنا «مسخرة»

بيروت - عمر حنجر



جانب من الحضور الرسمي في قداس عيد مار مارون بغياب رئيس الجمهورية للعام الثاني أمس (محمود الطويل)

رسم النائب وليد جنبلاط رئيس الجمهورية اللبنانية المطلوب، على صورة شخصية تاريخية على سجادة إيرانية بيضاء بـ «بساط الريح» وقد بدت عليه ملامح العماد ميشال عون، كما رسم الرئيس سعد الحريري على نفس السجادة، ولسم يوفو الدكتور سمير جعجع من الركوب على البساط الإيراني، خلاصا إلى السؤال عن رأي الحاج وفيق صفا، مسؤول الارتباط في حزب الله، الذي رسمه على صورة علاء الدين والفانوس السحري.

جنبلاط الذي دأب على السخرية من المتنافسين على انتخابات رئاسية قرأها مصادر جسد امس، قناعته بسان الفخرى الإقليمية لا تشجع على انتخاب رئيس للبنان، ما دفع النائب سامي الجميل رئيس حزب الكتائب الى نعي الديموقراطية في لبنان، مطالباً العماد عون والنائب فرنجية بالعرف عن الترشح لصالح أي مشروع يحتكم إلى الدستور، في حين سأل النائب كاظم خير، ما إذا كان المطلوب الصعود إلى الرابية لانتخاب العماد عون مادام أنه يتمتع عن الزلزل من مجلس النواب.

في حينها قالت القناة البرتقالية في معرض تبسيطها للامور امام مرشحتها الرئاسية العماد عون ان اطرافا عربية تؤكد يوما بعد يوم بأنه لا «فيتو» لديها، وان هاجسها اتفاق اللبنانيين فيما ايران ابغلت اهل الكوكب عنه، شرقا وغربا، بان قرار الرئاسة اللبنانية لبناني».

## «القوات» تعليقاً

## على ما نشرت

## «الأنباء» عن عتب

## الحريري: «العتب

## مشترك..»



## ولوحظ ان رئيس مجلس

النواب نبيه بري نقل الجلسة من اجواء عيد مار مارون في التاسع من فبراير الى اجواء عيد يوحنا مارون في الثاني من مارس، وإلا فالوعد عشية اسبوع الالام لدى الطوائف المسيحية او عشية القيامة المنابر العونية ترى ان الاتهام بات محسوما، وما تبقى مسألة وقت، «الوقت الذي يأمل لا الوقت الذي ينتظر»، كما تقول الأغنية الفرنسية.

وفي هذا السياق، لم يتقدم كرسي رئيس الجمهورية، قداس جمع عيد مار مارون في القضية التي تحمل اسمه في بيروت، للسنسة الثانية على التوالي، في حين جلس الرئيسان السابقان ميشال سليمان وأمين الجميل معا مع زوجات الرؤساء السابقين الراحلين في مقعد امامي واحد.

وترأس القداس مطران

## بيروت للموارنة بولس

مطر الذي قال ان الاستحقاق الرئاسي نقطة عبور لما بعده من استحقاقات، ولعدم ربطه بأي موقع او موقف خارج الحدود.

وفي بركي، عقدت خلوة بين البطريرك بشارة الراعي والنائب عن القوات انطوان زهرة، ويوسف سعادة عن المردة والنائب جيلبرت زوين عن التيار الوطني الحر.

وقالت مصادر بركي لـ «الأنباء»: ان الراعي طرح على ممثلي الأقطاب الموارنة إعادة جمع هؤلاء في بركي في سبيل إيجاد مخرج للرئاسة بعدما أصبحنا «مسخرة» الدول، والآتي اعظم.

وجرى التساؤل ايضا بإمكانية جمع عون وفرنجية في بركي او في أي مكان على الا يخرجوا الا بعد ان يقنع احدهما الآخر بالانسحاب له.

## المصادر عينها رأيت في

التخبيط الحاصل مديلا لرئيس من خارج الاربعة الاقطاب، وبالتالي فهم مهم. وتعليقا على ما نشرته «الأنباء» من عتب الرئيس سعد الحريري على د.سمير جعجع، قال انطوان مراد رئيس تحرير اذاعة لبنان الحر، لقيادة «الجديد»: صحیح.. لكن العتب مشترك.

وفي غضون ذلك، أعلنت هيئة التنسيق النقابية عزمها اعلان الاضراب العام اعتبارا من غد الخميس، في حال اقدم مجلس الوزراء على زيادة اسعار البنزين اليوم الأربعاء، وأن الاضراب يشمل جميع المدارس والثانويات الرسمية والخاصة، والمعاهد المهنية والادارات والمؤسسات العامة والبلديات. ويبدو الاتجاه العام لدى معظم الوزراء هو رفض فرض الضريبة الاضافية على البنزين.

## محمد عبد الحميد بيضون لـ «الأنباء»:

## لا يحلمن أحد برئيس للبنان في 2016

على فرنجية للانسحاب من السباق الرئاسي، وذلك لاعتبار السيد نصر الله ان دعم حزب الله لترشيح العماد عون هو العملة الصعبة والثائرة مسيحيا الذي يشتري بها الوقت لطهران، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان اي ضغط يمارسه السيد نصر الله على النائب فرنجية للانسحاب لصالح عون، سيواجه عقبتين اساسيتين، الاولى دستورية لأن انسحاب فرنجية يعني تعيين عون ليل فرضه رئيسا بشكل استبدادي وقمعي ومخالف للاصول الديموقراطية، والثانية تكتية -دستورية لأن تيار المستقبل ومن يدور في فلكه من حلفاء ومستقلين، لن يؤمنوا النصاب لانتخاب عون.

واستدراكا، يؤكد بيضون انه كان اجدي بالرئيس سعد الحريري ان يصبغ مصالحة حقيقية تاريخية بين جعجع وفرنجية قبل الاعلان عن ترشيحه للأخير، لما لهذه الخطوة من اهمية وطنية ذهبية في تحرير لبنان من الاصوليات الدينية.

بيروت - زينة طيارة

رأى النائب والوزير السابق د.محمد عبد الحميد بيضون، في تصريح لـ «الأنباء»، ان خطاب السيد نصر الله لم يكن مقنعا لجهة تذرعه بوجود اسباب لبنانية. لبنانية وراء تأجيل الانتخابات الرئاسية، لأن المؤكد وغير القابل للنفي، هو أن ايران تريد البحث بمصير رئيس النظام السوري بشار الأسد قبل البحث بالرئاسة اللبنانية، وهو ما تاكد من كلام مغالبي المسؤولين الإيرانيين نقلا عن مرشد الثورة علي خامنئي، بان مصير الأسد اهم من لبنان ومن شيعه، ما يعني من وجهة نظر بيضون ان الرئاسة اللبنانية ستبقى ورقة مساومة بيد المفاوض الإيراني الى حين البت بمصير الاسد، وأي كلام آخر من أينما أتى، هو كلام تضليلي بامتياز.

وردا على سؤال، أكد بيضون ان السيد نصر الله لن يفسح المجال امام عون وفرنجية للتناقص ديموقراطيا تحت قبة البرلمان، وكذلك لن يضغط

## سهرة عائلية مع خالد الهبر في «تياترو فردان»

بيروت - جويل رياشي

و«بشارة» و«ابانا الذي»، وأغنية «ناتالي» بالفرنسية لجيلبير بيكو... مع استضافة لذيذة للكوميدي ذي الصوت الحنون عباس شاهين الذي استعاد «مش هين ابدا مش سهل» وأغنية عن بيروت.

لا يشبه خالد الهبر إلا ذاته مشكلا حالة متميزة فيما يسمى «الفن المتكتم». صوت من زمن النضال اليساري الجميل يحمل قضايا وطنية وإنسانية واجتماعية ويعرف كيف يدخلها بسلاسة إلى قلب المستمع. صوت ممتفك نقي يبعث النوستالجيا في النفوس عفويا كاسرا كل الحواجز الممكنة بينه وبين المستمع. يحمل غيتاره كهوميقي ويتربك الجمهور يردد كلمات أغانيه التي حفظها على ظهر قلب: «ابانا الذي في السما» انت على راسي امنا، فيه كم سؤال بهالعر اجتمعوا براسي من حيفا...»، وطالب الجمهور مرارا باغنية «حيفا» فاعتذر قائلاً انها تحتاج الى الفرقة الموسيقية الكبيرة.